

الفصل الأول

مدخل لعلم الاقتصاد

يعتبر هذا الفصل مدخلا لمادة الاقتصاد حيث يذكر بأهمية علم الاقتصاد وتعريفاته المختلفة و أهم المواضيع التي يتطرق إليها هذا العلم مع إعطاء فكرة عن مناهج البحث المستخدمة في الدراسة.

و نبرز أهم النقاط على النحو التالي :-

- ١- أهمية علم الاقتصاد.
- ٢- أهم التعريفات لعلم الاقتصاد.
- ٣- المواضيع التي يهتم بدراستها علم الاقتصاد.
- ٤- أنواع العلوم و مناهج البحث.
- ٥- علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الاخرى.

[١] أسباب الاهتمام بعلم الاقتصاد :

لقد أصبح الإلمام بأساسيات علم الاقتصاد ضرورة هامة في وقتنا الحالي حتى و لو لم يتم التخصص في هذا المجال ،

- فعلم الاقتصاد يهتم بدراسة المشاكل المادية

- وكيفية زيادة الدخل القومي و رفع مستوى المعيشة

و هو هدف أساسي و مطلب هام لجميع الناس

- فمعظم تصرفاتنا سواء علي المستوي الشخصي أو علي

مستوي المجتمع أو علي المستوي العالمي ترجع إلي أساس

اقتصادي .

فعلي **المستوي الفردي** نجد أن أي قرار يتخذه الفرد هو قرار اقتصادي مثل قرار شراء سيارة أو تأثيث منزل أو حتى تأجيل شراء سلعة ما ، كلها قرارات اقتصادية .

و علي **مستوي الدولة** يوجد اهتمام كبير بالاقتصاد ،

-فتوجد في كل دولة وزارة أو هيئة معينة تهتم بالاقتصاد ، مثل وزارة الصناعة و التجارة الخارجية الآن في مصر ووزارات الاقتصاد في كثير من دول العالم ،

- كما أن كثير من سياسات اي الدولة و قراراتها أساسها اقتصادي مثل سياسات الضرائب و الإعانات و الأسعار و غيرها من القرارات .

و علي المستوى العالمي

-توجد هيئات و منظمات تتناول تنظيم و تنسيق الأمور
الاقتصادية بين الدول مثل

اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة،

صندوق النقد الدولي و البنك الدولي . وغيرها من
المنظمات الدولية.

- فالاقتصاد أصبح هو الأساس لكافة التصرفات السياسية

والاجتماعية علي كافة المستويات كما تشغل القضايا

الاقتصادية حيزا هاما من حياتنا



[٢] تعريفات علم الاقتصاد:

هناك تعريفات كثيرة و متعددة لعلم الاقتصاد ولا يهدف الكتاب إلي تحديد تعريف محدد لعلم الاقتصاد لأنه علم اجتماعي يمس الناحية المادية للإنسان و المجتمع و لكن الهدف هو الوقوف على أساسيات هذا العلم الهام و أدوات التحليل المستخدمة فيه و خاصة التحليل الكلي لأن تحديد تعريف شامل ليس بالأمر السهل اليسير . و نذكر هنا أهم التعريفات التي ذكرها علماء الاقتصاد وهي تمثل بالنسبة لكل منهم رؤية معينة لهذا العلم و تعكس اتجاههم الفكري و الفلسفي و الجانب الذي يتناولونه في تحليلهم .

واهم هذه التعريفات:-

تعريف آدم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠).

هو العلم الذي يبحث عن الوسائل التي تمكن الفرد والمجتمع من تجميع الثروة و تتمثل في العمل والإنتاج.

تعريف مارشال

يشير مارشال إلي هذا العلم بأنه العلم الذي

”يعني بدراسة سلوك الإنسان و تصرفاته المادية في سبيل سعيه للحصول علي الحاجات المادية و تحقيق الرفاهية“.

تعريف روبنز

أما روبنز فيركز علي جانب آخر من الجوانب التي يهتم بدراستها علم الاقتصاد فيقول أن

”علم الاقتصاد هو العلم الذي يبحث في كيفية إشباع الحاجات المتعددة باستخدام الموارد المحدودة ، و هنا نجد أن روبنز قد ركز علي المشكلة الاقتصادية“

تعريف اوسكار لانج

يركز اوسكار لانج علي جانب آخر من جوانب علم الاقتصاد فيقول انه

”العلم الذي يدرس القوانين التي تحكم
الإنتاج والتوزيع و الوسائل المادية
التي تستخدم لإشباع الحاجات.“



و بصفة عامة يمكن تعريف علم الاقتصاد بأنه
"العلم الذي يدرس القواعد المنظمة
للسلوك الاقتصادي من خلال استخدام
الوسائل المادية و الموارد المحدودة
لإشباع الحاجات الإنسانية المتعددة" .

وعلي ذلك فالمشكلة الاقتصادية
تتمثل في كيفية إشباع الحاجات
المتزايدة باستخدام الموارد المحدودة

[٣] المجالات و المواضيع التي يهتم

بدراستها علم الاقتصاد

يهتم بدراسة

- ١- الظواهر الاقتصادية و العلاقة بينها .
- ٢- كيفية توزيع الموارد المحدودة بين الاستخدامات المختلفة و التوزيع الامثل للموارد .
- ٣- دراسة قضايا الإنتاج و التوزيع بين أفراد المجتمع بغرض إشباع الحاجات .
- ٤- العلاقة الاقتصادية التي تربط بين الأفراد في المجتمعات المختلفة .

إذن علم الاقتصاد يتناول بالدراسة
و التحليل المشكلة الاقتصادية
و التي تتلخص في
كيفية المواءمة بين الموارد المحدودة و
الاحتياجات المتعددة.

